

السبت.. بدء التعداد الاقتصادي



اللواء أبو بكر الجندي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:
الثلاثاء ، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٣ ١٣:٢٨

أعلن اللواء أبو بكر الجندي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن بدء تنفيذ التعداد الاقتصادي بكافة محافظات مصر والذي اعتباراً من السبت القادم الأول من نوفمبر ويستمر حتى نهاية شهر يناير ٢٠١٤ على مدار ٢٨ شهر المقبلة لمنشآت القطاع العام والأعمال العام والخاص بتكلفة ١٢ مليون جنيه.

وقال "الجندي" خلال المؤتمر الذي عقده اليوم الثلاثاء بمقر الجهاز إن التعداد يستهدف حصر المنشآت الاقتصادية التي سيتم جمع بياناتها كافة أنواع الأنشطة من صناعية، تجارية، خدمية من كل المستويات من الشركات الكبرى إلى المتاجر، الورش، العيادات الصغيرة بالقطاعين العام والخاص. وأشار إلى أنه تم اختيار ١٨٠٠ منطقة بطريقة علمية دقيقة بالتعاون مع بيوت الخبرة الأجنبية وسيتم الحصر في هذه المناطق بالمسح الشامل وقال إن بيانات التعداد سرية ولا يتم التعامل بأي شكل مع البيانات الفردية للأشخاص وفقاً لنص قانون الجهاز الذي يمنع هذا على الحكومة نفسها وأن أي تسريب لها يخضع لعقوبة القانون. وأوضح أن التعداد بدأ التجهيز له خلال العامين الماضيين لافتاً إلى أن الوطن خلال المرحلة الراهنة يحتاج لبيانات دقيقة

لكى يقوم على التخطيط ووضع استراتيجيات قائمة على أسس سليمة تكون مؤشراً يعتمد عليه المستثمرين ومتخذى القرار. وأضاف أن تلك البيانات التى سيتم تجميعها ستسهم فى التعرف على طبيعة عمل كل من الأنشطة الاقتصادية ومساهمة كل منها فى الناتج المحلى الإجمالى وأوزانها النسبية ليعتمد عليها متخذى القرار السياسى. وأشار إلى أن التعداد سيفيد أيضاً المستثمرين فى التعرف على البيانات الأزمة عن العمالة المتوفرة وطبيعة الأجور السائدة وذلك للمساعدة للتعرف على احتياجات السوق والمشروعات التى تناسبهم وأنسب مكان لهم كما أنها ستساعد المنظمات الدولية عن معرفة الاحصائيات التى تظهر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية لمصر فى الحكومة المصرية الحصول على دعم مالى وفنى كما أنه سيوفر للحكومة الصورة الحقيقية والفعالية عن الواقع الاقتصادى للدولة لتحديد مواطن الضعف والقوة بالقطاعات الاقتصادية المختلفة بهدف التخطيط ورسم السياسات وتوجيه فرص التنمية والاستثمارات بقطاعات الدولة اعتماداً على مخرجات التعداد. ولفت إلى أنه سيوفر بيانات أيضاً عن نسبة الطاقة المستغلة وكذلك الطاقة غير المستغلة منه ومعرفة أسباب عدم استغلالها بجانب قيمة وكمية الكهرباء المستهلكة فى الإنتاج السعلى والخدمى فضلاً توفير عن النفائات والمخلفات المستخرجة من المنشآت من حيث نوعها وكيفية التصرف فيها للاعتماد عليها فى استهدافات تحسين البيئة.